وَمِفْعَلٌ صُحِّحَ كَالْمِفْعَالِ وَأَلِفُ الْأَفْعَالِ وَاسْتِفْعَالِ
أَزِلْ لِذَا الْإِعْلَالِ وَالتَّا الْزَمْ عِوَضْ وَحَذْفُهَا بِالنَّقْلِ رُبَّمَا عَرَضْ

لما كان مفعال غير مشبه للفعل استحق التصحيح كمسواك وحمل مفعل عليه لمشابهته له في المعنى فصحح كما صحح مفعال كمقول ومقوال
واشار بقوله والف الافعال واستفعال ازل الخ الى ان المصدر اذا كان على افعال واستفعال وكان معتل العين فان الفه تحذف لالتقائها ساكنة مع الالف المبدلة من عين المصدر وذلك نحو اقامة واستقامة واصله اقوام واستقوام فنقلت حركة العين الى القاف وقلبت الواو الفا لمجانسة الفتحة قبلها فالتقى الفان فحذفت الثانية منهما ثم عوض منها تاء التانيث فصار اقامة واستقامة وقد تحذف هذه التاء كقولهم اجاب اجابا ومنه قوله تعالى واقام الصلوة

وَمَا لِأَفْعَالٍ مِنَ الْحَذْفِ وَمِنْ نَقْلٍ فَمَفْعُولٌ بِهِ أَيْضًا قَمِنْ
نَحْوُ مَبِيعٍ وَمَصُونٍ وَنَدَرْ تَصْحِيحُ ذِي الْوَاوِ وَفِي ذِي الْيَا اشْتَهَرْ

اذا بني مفعول من الفعل المعتل العين بالياء والواو وجب فيه ما وجب في افعال واستفعال من النقل والحذف فتقول في مفعول من باع وقال مبيع ومقول والاصل مبيوع ومقوول فنقلت حركة العين الى الساكن قبلها فالتقى ساكنان العين وواو مفعول فحذفت واو مفعول فصار مبيعا ومقولا وكان حق مبيع ان يقال فيه مبوع لكن قلبوا الضمة كسرة لتصح الياء وندر التصحيح فيما عينه واو قالوا ثوب مصوون والقياس مصون ولغة

ولغة بني تميم تصحيح ما عينه ياء فيقولون مبيوع ومخيوط ولهذا قال المصنف رحمه الله تعالى وندر تصحيح ذي الواو وفي ذي الياء اشتهر

وَصَحِّحِ الْمَفْعُولَ مِنْ نَحْوِ عَدَا وَأَعْلِلِ انْ لَمْ تَتَحَرَّ الْأَجْوَدَا

اي اذا بني مفعول من فعل معتل اللام فلا يخلو اما ان يكون معتلا بالياء او بالواو فان كان معتلا بالياء وجب اعلاله بقلب واو مفعول ياء وادغامها في لام الكلمة نحو مرمي والاصل مرموي فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وانما لم يذكر المصنف رحمه الله تعالى هذا هنا لانه قد سبق ذكره وان كان معتلا بالواو فالاجود التصحيح ان لم يكن الفعل على فعِل نحو معدو من عدا ولهذا قال المصنف من نحو عدا ومنهم من يعل فيقول معدي فان كان الواوي على فعِل فالفصيح الاعلال نحو مرضي من رضي قال الله سبحانه وتعالى ارجعي الى ربك راضية مرضية والتصحيح قليل نحو مرضو

كَذَاكَ ذَا وَجْهَيْنِ جَا الْفُعُولُ مِنْ ذِي الْوَاوِ لَامَ جَمْعٍ اوْ فَرْدٍ يَعِنْ

اي اذا بني اسم على فعول فان كان جمعا وكانت لامه واوا جاز فيه وجهان التصحيح والاعلال نحو عُصِيّ ودُلِيّ في جمع عصا ودلو وابو جمع اب ونحو والاعلال اجود من التصحيح في الجمع وان كان مفردا جاز وجهان الاعلال والتصحيح والتصحيح اجود نحو علا علوا وعتا عتوا ويقل الاعلال نحو قسا قسيا اي قسوة والله تعالى اعلم

وَشَاعَ نَحْوُ نُيَّمٍ فِي نُوَّمٍ وَنَحْوُ نُيَّامٍ شُذُوذُهُ نُمِي

Copyright © King Saud University